حدائق الزينة

فى عهد العائلة المالكة الكريمة

حدائق الأسماك — الزهرية — الحيوان — الأزبكية

يرجع الفضل فى التطور والتقدم الذى طرأ على زراعة الحدائق والبساتين المصرية وزيادة ثروتها النباتية إلى الأسرة العلوية الكريمة فقد شملها ولاتها وأمراؤها بعنايتهم ورعايتهم وجلبوا لها من بقاع الأرض المختلفة بما لا حصر له من نباتات الفاكهة والزينة والظل وكل ما له قيمة اقتصادية واستخدموا فى تخطيطها وتنسيقها وزراعتها كبار الاخصائيين فى فن فلاحة البساتين من رجال الغرب أمثال الاخصائى الإنجليزى المستر ترل الذى خدم فى عهد مؤسس الأسرة محمد على باشا والمسيو نقولا بوفيه فى عهد ابنه إبراهيم باشا والمسيو دلشيفلريه وكومباز ودمليو وبارليه فى عهد حفيده إسماعيل باشا الذى أدخل فلاحة البساتين ضمن مشروعاته العمرانية المتعددة فبلغت العناية بالحدائق والمتنزهات العامة حدها الأقصى فزرعت على أسس علمية صحيحة وزيدت مجموعاتها النباتية عن طريق الاستيراد زيادة كبيرة وكان ما أنشىء منها فى القاهرة وضواحيها وعلى الأخص فى الجيزة والجزيرة فى مدة حكمه التى لم تتجاوز الخمسة عشر عاماً مما لم يكن له نظير فى تاريخ مصر إلى يومنا هذا .

وللأسف لم يبق من هذه الحدائق الغناء إلا بقايا . فحديقة الأسماك بالجزيرة مثلا ما هى إلا قسما من حدائق الجزيرة التى كانت تبلغ مساحتها ٦٠٠ فدان وهى عبارة عن أكمة ذات كهوف وأحواض زجاجية لعرض أنواع الأسماك غرست فوقها أشجار باسقة مستوردة وقد أشرف على إقامتها الاخصائيان المشهوران كومباز ودوميليو .

كما كانت الحديقة المعروفة الآن بالزهرية والتى تستعملها وزارة الزراعة كمحطة لإكثار وأقلمة النباتات تعرف فى ذلك الوقت بصوب الجزيرة لما فيها من الصوب الزجاجية العظيمة التى تفاخر بها مصر وتستعملها إلى يومنا هذا فى زيادة ثروتها النباتية . وكانت فى عهد إسماعيل العظيم تستعمل فى تكاثر نباتات المناطق الحارة المستوردة وأقلمتها كالنباتات المائية التى تنمو فى أشد المناطق حراً مثل الفيكتوريا ريجيا (Victoria regia) ونباتات الفصيلة البشنينية والقلقاسية وأصناف عديدة من كلاديوم البرازيل ذى الأوراق المنمقة الموشاة والديفامبكيا وأصناف النخيل النادرة التى تنمو فى أحر مناطق الهند وأمريكا وغيرها بخلاف أصناف عديدة من النباتات الاقتصادية . ومن نباتاتها النادرة كانت تزين القصور الخديوية فى الحفلات والأعياد .

وحديقة الحيوان بالجيزة ما هى إلا قسم من الحدائق الخديوية بالجيزة التى أنشئت فى أواخر حكم إسماعيل وكانت تمتد من مبنى مديرية الجيزة الحالى إلى قبالة كوبرى عباس وكانت مكونة من ثلاث حدائق متصلة بأبواب ومحاطة بسور مبنى: الأولى حديقة الفاكهة المعروفة بحديقة الليمون (الأرمان) وهى شمال القسمين الآخرين وكان بها شق أنواع الفاكهة وقد أنشأ فيها قسم البساتين حديقة نباتية ومتنزهاً عاماً . ثم حديقة السلاملك وقد وضع تصميمها المسيو باريه المهندس الإخصائى فى المناظر الطبيعية الريفية فجاءت تحاكى الطبيعة فى كل شىء من ارتفاع وانخفاض واستواء وأكمات صخرية ذات سراديب وجداول مياه وبحيرات وقناطر من المرمر والصخور وجسر معلق وجواسق متعددة الأشكال وأقفاص لنادر الطيور ومقاعد وتماثيل وأوانى كبيرة وأراجيح .

وحديقة الحرم وكان بها مجموعة من أنضر النباتات المستوردة وأبدعها رونقاً ومروج خضراء ومنزرعة بالليبيا وعدة جواسق وقناطر أقيمت على جداول المياه ، وأقفاص سلكية للطيور وأكمات . وقد رصفت طرقاتها الضيقة بحصى منتظم الشكل متباين اللون على شكل الفسيفساء . أما طرقاتها المجعولة للمركبات فمرصوفة بالحجارة الرملية وعلى جانبيها حواف من المرمر . فحديقة الحيوان الحالية بمروجها وبحيراتها وجداولها وأكماتها وجواسقها وكثير من

أشجارها ما هى إلا بقية من حدائق الحرم وسلاملك والفاكهة . وقد نقلت إليها الحيوانات التى كانت بالجزيرة بعد أن نزل الخديوى إسماعيل عن العرش.

أما حديقة الأزبكية المحتفظة بكثير من معالمها إلى اليوم فقد كان موقعها ميداناً عاماً منخفض عن مستوى مياه الفيضان فكان عرضة كل عام لرشح مياه النيل فى فصل الصيف وقد ردم بعض الشىء. وحول إلى متنزه عام وزرع بأشجار اللبخ وأنواع الفيكس وغيرها وكان ذلك فى عهد محمد على باشا . ولما ولى إسماعيل باشا الحكم كانت هذه الحديقة غير معتنى بها يؤمها الغوغاء ولاعبو الميسر وأهل الألعاب البهلوانية والمغنون ويغشاها باعة اللحوم المشوية والقهاوى المتنقلة .. فعزم الخديوى على وضع حد لهذه الحالة السيئة فأمر بإحداث تغيير كلى فى هذا المتنزه فرسم فى وسطه حديقة مساحتها نحو ٢٠ فداناً على شكل مثمن على ردم جديد وأحاطها بسور من الحديد له أربعة أبواب كبيرة فى الجهات الأربع الأصلية .

وتحول ما يحيط بالحديقة مباشرة إلى أحياء جديدة للسكنى بها شوارع ذات أفاريز مغطاة بالعقود باقية حولها إلى يومنا هذا من الجهات الشرقية والبحرية والقبلية .

وقد قام بعملية التغيير من تخطيط وتنسيق وزراعة المسيو دلشاليه بمساعدة المسيو بارليه الاختصاصى فى هندسة الحدائق الطبيعية وافتتحت الحديقة للجمهور فى سنة ١٨٧٢ باحتفال عام شرفه الخديوى ووزراؤه بحضورهم . وبهذه الحديقة أكمة ذات كهوف تنحدر منها المياه إلى جدول ينساب فى الحديقة إلى بركة وفى وسطها جوسقين للموسيقى ومطاعم ومحلات للغناء ودار للتمثيل فى الهواء الطلق وأراجيح وألعاب مختلفة للأطفال ومحلا للتسابق فى الرماية ودراجات مائية فوق البركة . . . إلخ وكان عدد ما زرع بها من النباتات ٣٠,٠٠٠ من ٨٠٠ صنفاً تقريباً .

إبراهيم كامل

رئيس فرع النباتات الاقتصادية والطبية والزينة والتنسيق بقسم البساتين

حدائق الحيوانات والأسماك

حـــدائق الحيوانات

يرجع الفضل فى إنشاء حدائق الحيوانات الحالية إلى الخديوى الأسبق المغفور له إسماعيل باشا . فقد كان أول من فكر فى إنشاء حديقة حيوانات بمصر . فجمع فى حدائقه الخصوصية بسراى الجزيرة مجموعة من الحيوانات والطيور المختلفة كانت نواة للحديقة العظيمة التى افتتحت للجمهور فيما بعد .

وقد عنى إسماعيل باشا بحدائقه عناية كبيرة حتى صارت مضرب الأمثال فى عظمتها ورونقها . استخدم فى إنشائها أقدر المهندسين فكانت ولم تزل من أبهج وأجمل الحدائق تتخللها الأشجار الباسقة . وأعد فيها عدة جلايات دقيقة البناء عجيبة التنسيق . وحفر فيها الكثير من البرك والقنوات تنساب فى أرجائها المختلفة فتزيد من بهائها ورونقها . ورصف طرقاتها وممشاها بالحجر الصوان والزلط الملون فى رسوم هندسية بديعة . فجاءت تلك الحدائق آية فى الجمال وسلامة الذوق .

وفى عام ١٨٩٠ فكرت الحكومة المصرية فى افتتاح حديقة حيوانات للجمهور فخصصت لذلك جزءاً تبلغ مساحته نحو ٥٠ فداناً من تلك الحدائق العظيمة التى كانت تحوط سراى الجيزة على الشاطئ الغربى للنيل وعلى مسافة قريبة من القاهرة . وقد نقلت إليها مجموعات الحيوانات والطيور التى كانت بسراى الجزيرة وفتحت أبوابها للجمهور عام ١٨٩١ .

وتعد هذه الحدائق فى الوقت الحالى فى طليعة معارض الحيوانات فى العالم إن لم تكن أولاها . فموضع مصر الجغرافى يساعد كثيراً على المحافظة على الحيوانات بحالتها الطبيعية دون الاستعانة على ذلك بوسائل التدفئة أو التبريد كما هو الحال فى أشهر حدائق العالم .

كما أنها امتازت بكونها المعرض الأكبر للحيوانات الأفريقيه ولا غرو

فالحكومة تنفق فى سبيل الاحتفاظ بمكانتها هذه أضعاف دخلها . ويشجعها على ذلك الإقبال الهائل عليها من جانب الأهالى والسياح والمساعدات العديدة التى تمدها الحديقة للهيئات العلمية فى كل بلاد العالم سواء فيما يختص بعلم الحيوان أو بالجغرافيا الحيوانية فى مصر .

وأذكر بهذه المناسبة أن أول زرافة عرضت فى حدائق الحيوانات بلندن أهداها سمو الخديوى السابق محمد على باشا كبير الأسرة العلوية إلى تلك الحدائق مما يدل على اهتمام سموه بعلم الحيوان وعنايته بالمعاهد العلمية .

ولا تبخل الحكومة فى إمداد الحديقة بالأموال اللازمة لسد نفقاتها دون أن تنظر لها كمصدر إيراد . إذ أن رغبتها فى تثقيف الأمة من النواحى الطبيعية تحملها دائماً على تخفيض الأجور إلى أقصى حد يسمح لأصغر فرد من أبنائها بالتمتع بهذا المشهد العظيم .

على أن مجموع إيرادها السنوى مع تفاهة رسم الدخول وهو أقل رسم من نوعه فى كل حدائق العالم يدل على كثرة زوارها وشدة إقبال الجمهور عليها. وطبيعى أن يساعد على هذا الإقبال موقعها بالقرب من النيل وبالقرب من وسط القاهرة وارتباطها بالمواصلات السهلة السريعة .

ولا تساع أرجاء الحديقة وطول الوقت الذى يستلزمه مشاهدتها أعد فيها كراسى وأكشاك منثرة على طرقاتها تحت ظلال الأشجار يلجأ إليها الزوار طلباً للراحة . وقد نسقت وعملت بها طرقات كثيرة ومتقاطعة بشكل يجعل الزائر يتنقل فى أرجائها ساعات طويلة من قسم إلى آخر متفرجاً على مشاهد الحيوانات المختلفة دون أن يضطر إلى العودة من طريقه الأول .

وبالحديقة بوفيه على آخر طراز أوربى يتناول فيه الزوار المرطبات والشاى تحف به فسقية فسيحة من المياه جعلته على شكل جزيرة فيصل إليها الزائر على قنطرة من الخرفيش والرخام رسمت بالزلط الملون رسوماً هندسية بديعة . وقد جمع بهذه الفسقية أنواع كثيرة من البط الراحل يحل بها ضيفاً طول فصل

الشتاء حيث يأمن على حياته من غائلة الصيادين وحيث يجد أسباب المعيشة الطبيعية متوافرة أن تهتم الحديقة بوضع الأغذية اللازمة لها .

وأمام هذه الجزيرة جبلاية بديعة المنظر تتخللها الأشجار والأغصان الدائمة الاخضرار يحوم حولها كثير من الطيور كالدرر والعقاب .

وإلى جانب جزيرة الشاى أعد كشك فسيح تصدح فيه الموسيقى بعد ظهرى يومى الجمعة والاحد من كل أسبوع وكذلك فى أيام الأعياد والمواسم المهمة .

وتحتوى الحديقة على خمس جبلايات لم تزل موجودة للآن ، أقامها صانع الجبلايات التركى سيبوز الذى كان فى خدمة الخديوى الأسبق . منها ثلاث أكبر كثيراً من الاثنتين الأخريتين . وتتضمن جميعها مواسير للمياه لإيصالها إلى ذراها بشكل شلالات مائية . وكبراها واقعة بالجهة الجنوبية وقد تم بناؤها سنة ١٨٦٧ وهى مصنوعة مثل الأربع الأخرى من الأسمنت المؤسس بالطوب الأحمر والمحلى من الداخل والخارج بأشكال جبلية حجرية اللون . وهذه الجبلاية البديعة مزينة بتماثيل للحيوان المنقرض المسمى خرتيت الفيوم . والتماسيح والطيور الغريبة الشكل ويعلو سقفها حديقة يصل إليها الراقى بممر حلزونى وتحتوى الجبلاية على مقاصير عديدة وممرات مسقوفة منزرعة الآن بكسبرة البئر السرخس ونباتات أخرى . وبالقاعة الوسطى مقاعد وكراسى مصنوعة من الأخشاب المتحجرة التى وجدت بالصحراء وتماثيل الحيوانات وطيور وزواحف غريبة الشكل مصنوعة من الحصى والأسمنت ويخترق أرضيتها جداول من المياه ويتدلى من سقفها قطع من شعاب المرجان الأبيض لتمثل مفعول الرواسب الكلسية المدلاة من سقوف بعض المغارات والكهوف بشكل الجليد (ستالكيت) وتصب شلالات هذه الجبلاية فى بركة تحتوى على جزيرتين صغيرتين متصلتين مع الجبلاية بجسر خشبى عليهما مقاعد خشبية وتسمى هذه الجبلاية بجبلاية القلعة وهى لم تزل على أحسن حال ويمكن اعتبارها وقت الصيف من أرطب الاماكن فى منطقة القاهرة

وتليها فى الكبر الجبلاية الواقعة شمالى بركة جزيرة الشاى وتمتاز الجبلاية الثالثة الواقعة غربى منزل المدير بقوارتيها المائيتين ويعلو الاثنتين الأخيرتين كشكان خشبيان وكلتاهما واقعة بين الجبلايتين الكبيرتين وحولهما قنوات متسعة من الماء العذب خصصت الأولى لسبع البحر والثانية لشيخ البحر .

ويزيد الحديقة جمالا كثير من المناظر الطبيعية فبينما ترى الأشجار اليانعة والنخيل بأنواعه وقنوات المياه المتشعبة ترى أمام بيت السباع جبلين كبيرين يوصلهما كوبرى معلق فخم طوله نحو خمسين متراً ويكسو هذين الجبلين الحشائش الخضراء والأشجار الكثيفة على شكل غابة بديعة تبنى فوقها الطيور المختلفة أعشاشها لتفقس صغارها فى مأمن من المارة . وترى من فوق هذه الجبلين مناظر والقاهرة وخصوصاً القلعة والجوامع المجاورة .

غير ذلك ترى أنواع الزهور شتوية منها وصيفية منزرعة فى أنحاء الحديقة فى الأماكن المناسبة فتزيدها بهجة وجمالا كما ترى الأشجار المختلفة منزرعة داخل أكشاك الحيوانات مما يظهرها بحالتها الطبيعية أمام الجمهور وهذا يكسب الحديقة منظراً يفوق منظر الحدائق الأخرى .

أما من حيث المجموعة الحيوانية المعروضة بها فتعتبر أنها أول معرض للحيوانات الأفريقية حيث يتوالد بها جميع أنواع الحيوانات وعلى الأخص الجرنت يتوالد سنوياً .

ويوجد بداخلها متحف لعرض الحيوانات المحنطة أنشىء سنة ١٩٠٦ فى غرفتين صغيرتين ثم خصص لها بعد ذلك بناء كبير لازدياد مجموعة الحيوانات المعروضة . أما الآن ويحتوى على أكبر مجموعة علمية للطيور المصرية .

ويباع بالحديقة منتجات كثيرة منها بيض النعام وريشه وصور الحيوانات وخلافها .

النشاط الفنى : الموظفون الفنيون أربعة فيما عدا سعادة المدير ووكيل للقسم الحيوانى ووكيل للقسم النباتى ويقود كل من حضرتهما النشاط الفنى فى ناحية عمله

ومن الأربعة المذكورين اخصائى فى الطيور المصرية والثلاثة الباقون من الأطباء البيطريين الذين تخصص كل منهم فى فرع من الفروع التى تهم الحديقة من الوجهة العلمية فإثنان منهم حصلوا على بكالوريوس فى علم الحيوان وتخصص أحدهم فى الزواحف والأسماك وتخصص الآخر فى الحيوانات الندية والثالث حصل على درجة ماجستير فى علم الأمراض وثلاثتهم يقومون بمسايرة التقدم الدراسي لعلم الحيوان بصفة مستمرة .

وتنظم الحديقة رحلات علمية لموظفيها الفنيين فى جميع أنحاء المملكة لدراسة مواطن الحيوانات الندية والزواحف وكذلك الطيور الرحالة والمقيمة لمعرفة مواعيد وجودها والأماكن التى تكثر فيها لدراسة طبائعها وجمع النماذج العلمية منها لتغذية المتحف الحيوانى بالحديقة . كما أنها قد بدأت بإيفادهم إلى البلاد الشرقية القريبة من القطر المصرى لدراسة المملكة الحيوانية بهذه البلاد وعمل مجموعات خاصة بها . وقد أوفدت لعامين متتاليين اثنين من حضراتهم للبلاد العربية السعودية للقيام بهذا الغرض ومن المأمول أن تكون حدائق الحيوان بالجيزة فى المستقبل مركزاً للدراسات الحيوانية بالشرق الأوسط .

وذلك عدا ما يقومون به من ملاحظة دراسة الحيوانات التى تعرض بالحدائق وطرق تكاثرها وتغذيتها على الأسس العلمية والاقتصادية الصحيحة فى مختلف الفصول ودراسة المجاميع المحنطة الموجودة أيضاً بمتاحف الحديقة .

كما يقوم الفنيون من الموظفين بمراقبة تنفيذ قانون حماية الطيور النافعة للزراعة بالبلاد إذ يقومون فى مواسم الهجرة بمراقبة منع نصب الشباك أو إقامة مناصب المخيط وكذلك للبحث عن أشجار الدبق التى يؤخذ من ثمارها أداة لاقتناص هذه الطيور على السواحل الشمالية للبلاد .

كما يقومون بدراسة هجرة الطيور وذلك بتركيب الحلق المعدنى بأرجل أنواع كثيرة من الطيور الرحالة لمعرفة مدى هجرتها ومواطنها فى الخارج

ويتصلون بالجهات العلميـة المماثلة فى أنحاء العالم للحصول على معلومات ونتائج علمية مفيدة .

والأدوار التى مرت على حديقة الحيوانات منذ إنشائها تتلخص فيما يلى :

١ — بدىء بإنشاء حديقة الحيوان بالجيزة سنة ١٨٩٠ حيث نقلت إليها الطيور والحيوانات الموجودة بسراى الجزيرة . وفتحت أبوابهـا للجمهور سنة ١٨٩١ وكانت مساحتها ٥٠ فداناً تقريباً فى ذلك الوقت. ولما ضاقت الحديقة بما أدخل عليها من حيوان أضيف إليها سنة ١٩٣٨ جانباً من حدائق الأورمان فأصبحت مساحتها الحالية ٧٠ فداناً تقريباً .

٢ — أشرف على إدارة الحديقة منـذ إنشائهـا المستر براملى — المستر دى وتر من سنة ١٨٩١ إلى سنة ١٩٠٠ — المستر برانش بين آن وآخر — الكابتن فلور من سنة ١٩٠١ إلى سنة ١٩٢٤ — المستر بورمان من سنة ١٩٢٥ حتى ١٩٢٧ . ثم عهد بعد ذلك إلى إدارتهـا لحضرة صاحب العزة الدكتور إبراهيم قدرى بك .

٣ — وتمون الحديقة بما يلزمها من حيوان وطيور وزواحف إما بطريق البدل مع حدائق الحيوانات الأجنبية . وإما بشرائها من المتعهدين والأفراد . وقد تهدى إلى الحديقة أحياناً من بعض غواة الحيوان .

٤ — تصرح الحديقة ببيع ما يزيد عن حاجتها من الحيوان والطيور . إما لحدائق الحيوان الأخرى ، وإما للهواه ، ويباع كذلك للمدارس عن طريق وزارة المعارف بعض الحيوانات والطيور المحنطة التى يقوم متحف الحديقـة بعملها .

٥ — تتفاوت أسعار الحيوانات طبقاً لحاجة العرض والطلب فإذا عرض على الحديقة نوع من الحيوان وكانت فى حاجة إليه لا تبخل بشرائه مهما كانت قيمته لازدياد مجموعتها حتى تنال شهرة عالمية بين الحدائق . وقد كان الأسـد

يباع من زمن ليس ببعيد بمبلغ مائة وعشرين أو بمائة وخمسين جنيهاً . ولكن الحدائق المختلفة نجحت فى تربيتها وتناسلها فهبط سعرها وهكذا فبينما الأسد لا يساوى الكثير من المال نرى أن الخرتيت يساوى أكثر من ألف جنيه وذلك لندورته وصعوبة الحصول عليه . هكذا تأخذ قائمة أسعار الحيوانات فى النقص والزيادة طبقاً لحاجة الحدائق والمعروض من الحيوانات بالأسواق . وبها أيضاً من الطيور ما يبلغ ثمن الواحد أكثر من مائة جنيه كأبى مركوب .

٦ — بالحديقة متحف للحيوان أنشىء سنة ١٩٢٠ لعرض الحيوانات والطيور المحنطة والهياكل العظمية وبه ملحق يحوى أغنى مجموعة من النماذج العلمية للطيور المصرية وأسماك النيل وتعتبر النماذج الموجودة بالمتحف مرجعاً علمياً لدراسة علم الحيوان .

ومن أهم الهياكل العظمية المعروضة بالمتحف هيكل لقيطس عثر عليه سنة ١٩٢٦ بالقرب من مرسى مطروح يبلغ طوله ٣٩ قدماً تقريباً .

٧ — وأنواع التسلية التى تعرض بالحديقة ركوب السياسى وعربتها . وركوب الفيل الهندى . وركوب القوارب المائية للأطفال .

٨ — ويدفع رسم خاص فى زيارة الجبلاية . المتحف الحيوانى . جبلاية الأسماك .

٩ — وتعتبر حدائق الحيوان بالجيزة فى طليعة حدائق الحيوانات فى العالم حيث تمتاز بمناظرها الطبيعية وما تحتويه على أكبر مجموعة من الحيوانات الأفريقية وكذلك عرض الحيوانات طليقة دون الاحتياج إلى أماكن للتدفئة أو التبريد . كل هذا من مميزاتها التى لا تتوافر فى كثير من الحدائق الأخرى .

١٠ — تعداد الحيونات : — بلغ تعداد الحيوانات فى نهاية عام ١٩٤٤

الحيوانات الثديية	٥٠٦	الطيور	٢٦٥٢
الزواحف	٢٥٤	الأسماك	٢٨٠

المواليد عام ١٩٤٤

الحيوانات الثديية	٩٠	الطيور	٣٥٨	فقساً
الزواحف	٣١ فقسا	الأسماك	٢	«

الهدايا عام ١٩٤٤

الحيوايانات الثديية	٩	الطيور	٢
الزواحف	٢	الأسماك	٢٤٠

المشتريات عام ١٩٤٤

الحيوانات الثديية	١٥	الطيور	٥٥٢
الزواحف	١٠٩	الأسماك	٢٣

١١ — وبالحديقة محجر صحى تعزل فيه الحيوانات المريضة والحيوانات الواردة حديثاً للتأكد من سلامتها من الأمراض المعدية قبل عرضها واختلاطها بالأنواع الموجودة ويحفظ بها الحيوانات التى تقوم الهيئة العامية بالحديقة بعمل التجارب عليها .

١٢ — وبالحديقة ورشة بها عمال من مختلف الحرف لصنع الأقفاص وعمل الترميمات اللازمة لها .

١٣ — ويبلغ متوسط دخل الحديقة يومياً من ١٠ — ١٢ جنيه ويصل فى المواسم والأعياد وشم النسيم من ١٠٠ — ١٥٠ جنيه .

١٤ — الزوار : بلغ عدد زائرى الحديقة ١٫٠٧٦٫٥٠٩ زائراً ولجلاية الأسماك بالجزيرة ٣٢٥٫٧٤٦ وكان أكثر الشهور ازدحاماً بالحديقة بالجيزة سبتمبر إذ بلغ عدد الزوار ١٧٠٫٥٩٦ ويليه شهر نوفمبر إذ بلغ العدد ١٦٨٫٣٤١ ويرجع ذلك إلى وقوع عطلتى عيد القطر وعيد الأضحى فى هذين الشهرين .

الايراد : وبلغ مجموع الإيراد عام ١٩٤٤ : ١٢٥٤٤ جنيهاً و٩٠٠ مليما .

١٥ — وأنواع الغذاءات التى تصرف للحيوانات تختلف باختلاف نوعها . فالأسود والنمر والضباع وما يماثلها يغذى على اللحوم إما بقرية أو لحم خيل والتيائل والغزلان تقتات الخضراوات كالبرسيم والدريس والحبوب الخ .

جبلاية الأسماك

أنشئت جبلاية الأسماك بالجزيرة حوالى عام ١٨٦٧ فى عهد ساكن الجنان إسماعيل باشا وكانت ضمن حدائقه الخاصة . وتبلغ مساحتها بما يحيط بها من الحدائق نحو تسعة أفدنة ونصف .

فى سنة ١٩٠٢ تسلمت لإدارة حدائق الحيوان بالجيزة لإدارتها فقامت بإصلاح وتنظيم ٢٤ حوضاً مختلفى الأحجام لعرض أسماك النيل بها وفتحت للجمهور فعلا فى ٢١ نوفمبر سنة ١٩٠٢

تتغذى أحواض الأسماك بالمياه المكررة بواسطة أنابيب المياه الواردة من وابور قسم مياه الجيزة والجزيرة . ولكل حوض فايط لصرف المياه الزائدة . وتحتوى الحديقة على مجموعة من الأشجار الثمينة التى غرست فى عهد المغفور له اسماعيل باشا منها أشجار الصنوبر والكازورينا والسكوريزية (ولا يوجد من هذا النوع بمصر إلا عدد قليل جداً من هذا الحجم) ومجموعة من الأصناف المختلفة من نخيل الزينة .

وأقيمت الجبلاية فى الجانب الشرقى من الحديقة من طابقين وأنشىء فى الطابق الأرضى أحواض الأسماك وفى الطابق العلوى ردهة واسعة ويتخلل الجبلاية ممرات وكبارى لسهولة الانتقال فى أنحائها المختلفة .

ويوجد بالأحواض الآن ٢٣ نوعاً من أنواع الأسماك معروضة للجمهور .

معرض جبلاية الأسماك بالجزيرة : أنشئت جبلاية الأسماك بالجزيرة فى عهد المغفور له الخديوى اسماعيل باشا وكانت ضمن حدائقه الخاصة .

وفى عام ١٩٠٢ تسلمت الجبلاية المذكورة إلى إدارة حدائق الحيوان . فأعيد تنظيم أحواضها وخصصت لعرض أسماك النيل حيث عرض بها فى ذلك الوقت ٢٣ نوعاً من الأسماك . وتتغذى بمياه النيل بواسطة قسم مياه الجيزة والجزيرة . وفتحت للجمهور فى ٢١ نوفمبر سنة ١٩٠٢

وهى تعتبر كملحق لحدائق الحيوانات وتوجد على مقربة من نادى الجزيرة ويمكن الوصول إليها بالترام أو السيارات وتحتوى على أربعة وعشرين حوضاً لعرض أسماك النيل ستزاد إلى اثنين وثلاثين حوضاً ومعروض بها ٢٤٧ سمكة .

تتكون حديقة الجبلاية من جبلاية كبيرة فى وسطها مصنوعة من الأسمنت المسلح والخرفيش وبها طابقان .

فالطابق الأرضى به أحواض الأسماك منظمة فى صفين وبينهما فناء فسيح به قناة صغيرة من المياه .

أما الطريق العلوى فعبارة عن ردهة متسعة للاستراحة يعلوها طبقة من الطمى مزروعة بأنواع النباتات المختلفة .

ويحيط بالجبلاية حديقة متسعة مزروعاً فى شرقيها أنواع النخيل وفى غربها غابة من شجر الصنوبر .

ويوجد بها فى الناحية الشرقية فسقية كبيرة لتجميل الحديقة .

تقع جبلاية الأسماك شرق فرع البحر الأعمى بين كوبرى بولاق والزمالك بالقرب من نادى الألعاب بالجزيرة .

وتفتح الحدائق يومياً من الساعة الثامنة صباحاً حتى الغروب . ورسم الدخول فيها خمسة مليمات عدا أيام الجمع والآحاد والأعياد والمواسم فرسم

الدخول فيها عشرة مليمات . أما رجال العسكرية فمصرح بدخولهم مجانا بملابسهم الرسمية وكذا تلاميذ المدارس المصرح لهم بالدخول جماعات مجاناً .

ويوجد بالجبلاية بوفيه يباع فيه أنواع المرطبات والحلوى تسهيلا لراحة الجمهور .

أسماك النيل

Polypterus bichir	أبو شير ... ...
« End-licheri	« سودانى ... ...
« Senegalus	« سودانى ... ...
Protopterus acthiopices	دبيب الحوت (سيف) ... ...
Hyperepisus beb	قليـــة ... ...
Petrocephalus bane	بـــؤانة ... ...
Gonathenemus eyprineides	أم شفافة ... ...
Marcusenius isidori	غطـــا ... ...
Petrocephalus Keatingii	بؤانة النيل الأبيض ... ...
Marcusenius nigricans	أنومـــة فيكتوريا .. ..
Gnathonnmus Niger	أم شفة النيل الأبيض ... ...
Mormyrus niloticus	أبو بوز ... ...
« kannume	أبو (أنومة) ... ...
« coschive	أبـــو .. ..
Gymnarchus niloticus	رمـــه ... ...
Heterotis niloticus	نـــواق ... ...
Clupea finta	صابوغه ... ...
Hydrocyon forskalii	كلب البحـــر ... ...
« brevis	« « ... ...
Alestes dentex	راى ... ...

Alestes baremose	راى
« nurse	سردينه
« macrolepidotus	صفصفه
Ichthyobrorus besse	بيســـه
Distichodus niloticus	»
« rostratus	لفـش
« brevipinnis	»
Citharinus citharus	»
« latus	قـــرة
Labeo Niloticus	»
Labeo forskalii	لبيس — صـير
« horie	بربيس
« Coubie	لبيس هورى
« Victorianus	لبيس كومى
Varicorhinus beso	لبيس فيكتوريا
Barbus bynni	بـزو حبشى
« brevibarbis	سمك بنى
« Nedgia	بنى تسانا
« affinis	بـــنى حبشى
« portali	بيرتس نيـل فيكتوريا
« prince	بـيرتس
Barbiluis loati	مرجان
Clarias anguillaris	قرموط فيكتوريا
« moorii	قرموط البرت ادوارد
« Lazera	قرموط
Heterobranchus bidorsalis	قـرموط (نوع)
« longifilis	» »
Entropius niloticus	زريقـة

Shilbe uranoscopus	شـــلبه ... ...
« mystus	» ... ...
Siluranodon auritus	ودتـه ... ...
Bagrus bayad	بيـاض .. ..
« docmac	قرقـور ... ...
Chrysichthys auratus	أبو ريالة ... ...
« rueppelli	» ... ...
Calarotes laticeps	أبو مسـيكه ... ...
Synodontis Schall	شـال ... ...
« frontosus	قرقور النيـل الأبيض ... ...
mochocus niloticus	
Malopterurus electricus	رعـاد ... ...
Cyprinodon fasciatus	بطحيش ... ...
Haplochilus Schoelleri	
« loati	بطحيش ... .
Mugil capito	
Mugil Cephalus	طـوبار ... ...
« auratus	بـورى ... ...
Ophiocephalus obscurus	طـوبر ... ...
Anabas petherici	فكسه ... ...
Lates niloticus	قشر ... ...
Tilapia zillii	بلطى أخضر ... ...
« nilotica	» أبيض ... ...
« galilaea	» ملوى ... ...
Tetrodon fahaka	فهـكه ... ...

[معلومات مستقاة من إدارة حدائق الحيوانات والأسماك التابعة لوزارة الزراعة]